

الصحف والمجلات التي أنشأها أحمد فارس الشدياق

١. الجوائب^١: صحيفة أسبوعية صدر العدد الأول منها في الأستانة يوم الجمعة ٣١ أيار ١٨٦١. استمرت في الصدور، على الرغم من تعطيلها المتعدّد، مدّة ثلاث وعشرين سنة إلا حوالي ثلاثة أشهر، إلى أن احتجبت نهائيًا بتاريخ ٦ آذار ١٨٨٤، بعد صدور أمر سلطانيّ بإيقافها لتدخلها في الشؤون السودانية. صدر منها ١١٧٧ عددًا، وكان تاريخ صدور الأخير ٥ آذار ١٨٨٤.
٢. ترجمة ء جواب [جواب]: نشرة للجوائب باللغة التركية. صدرت، في صفحة واحدة، مع العددين ٣٤ و ٣٥ من الجوائب بتاريخ ١٧ و ٢٤ كانون الثاني ١٨٦٢. وليس من المعروف ما إذا كان صدورها قد توالى بعد ذلك أم توقّف. والمجموعة التونسية من الجوائب لا تحتفظ إلاّ بهذين العددين.
٣. وُلد الجوائب: نعتة الشدياق ب"المجلة"، وهو صغير الحجم. صدر العدد الأول منه في ١٠ تمّوز ١٨٦٧. كان يصدر يوم الأربعاء من كلّ أسبوع، أي يومًا واحدًا قبل صدور الجوائب. وفي أواسط تشرين الثاني بدأ يصدر مرتين في الأسبوع بعد مساعدة خديوي مصر الماليتية، وتمّ تخفيض سعره إلى نصف قرش. لكنّ التعرّث الماليّ ل"ولد الجوائب" استمرّ إلى أن أعلن الشدياق توقّفه نهائيًا في ١١ كانون الثاني ١٨٦٨ بعد خمسة أشهر فقط من صدور عدده الأول.
٤. كنز الرغائب في منتخبات الجوائب: صدر، في سبعة مجلّدات، بين عامي ١٨٧١ و ١٨٨٠:
 - الأوّل سنة ١٨٧١ ويشتمل على ما في الجوائب من "الفصول اللطيفة، والمقامات الطريفة، والمقالات الأدبية.
 - الثاني سنة ١٨٧٣، ويتضمّن ذكر تفاصيل حرب ألمانيا مع فرنسا.
 - الثالث سنة ١٨٧٦، ويحتوي على القصائد التي نُشِرت في الجوائب، وعلى قسم من ديوانه.
 - الرابع سنة ١٨٧٨، وفيه قصائد نظمها معاصرون في مدح الشدياق.
 - الخامس سنة ١٨٧٧، ومضمونه يقتصر على ما في الجوائب من الحوادث التاريخية، والوقائع الدّولية في الممالك العثمانية والدول الأجنبية، فضلًا عن الفرمانات الهمايونية والمعاهدات في الحوادث الشهيرة.
 - السادس سنة ١٨٧٨، وهو مشابه للخامس في مضمونه.

^١ الجائبة مؤنث الجائب والمقصود أخبار تجوب الأرض من بلد إلى بلد، وهي مأخوذة من تجوب البلاد جمع جوائب. والمعنى الآخر للجوائب الأخبار الطارئة (Nouvelles) courantes وهو المعنى المقصود لصحيفة الجوائب التي أنشأها الشدياق في الأستانة (البستاني، المعلم بطرس، محيط المحيط، ط. جديدة، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٨٧، ص ١٣٤).

- السابع سنة ١٨٨٠، ومضمونه يتشابه ومضمون الخامس والسادس في ، غير أنه يقتصر على الفترة الزمنية الممتدة من سنة ١٢٩٥ هـ حتى عُرة ربيع الأول من سنة ١٨٩٨.

^١ حول تواريخ صدور مجلدات كثر الرغائب في منتخبات الجوائب، ومضامين كلٍ منها، يُراجع: المطوي، محمد الهادي، أحمد فارس الشدياق، ١٨٠١ - ١٨٨٧، حياته وآثاره وآراؤه في النهضة العربيّة الحديثة، القسم الأول، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٩، ص ٢٠٦.